المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- التَّركيبُ في القِراءاتِ (مفهُومُهُ، ونشأتُهُ، وحُكمُهُ)
  د. علي بن عبد القادر بن شيخ علي سيت
- اسمُ الله (الرَّؤُوْفِ) في القُرآنِ الكريم (دِراسةٌ مَوضُوعيَّةٌ)
  د. رقيةَ بنت محمد بن سالم باقيس
- النِّبراسُ في مَقاصِدِ القُرآنِ مِن خِلالِ آيةِ: ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ ﴾
  د. مسعد بن مساعد الحسيني
- تَعَقُّباتُ ابنُ جُزَيّ عَلى الزَّمخَشَري في تَفسيرِ القُرآنِ الكريمِ (دِرَاسةٌ مُقارَنَةٌ)
  أ.د شايع بن عبده بن شايع الأسمري
- إعلالُ المُحدِّثين بِذِكرِهِم: الحَمْلُ عَلَى «رَاوٍ» أو «جمَاعَة» (دِراسةٌ نَظَريَّةٌ تَطبيقيَّةٌ تحليليَّةٌ)
  د. وائل حمود هزاع ردمان
- مَدلُولُ أَمرِ النَّاقِدِ بالكِتابةِ عنِ الرَّاوي بِعبارةِ: ((اُكتُبْ عَنْهُ)) (دِرَاسَةٌ نَظَريَّةٌ تَطبيقيَّةٌ)
  د. مصطفى بن محمد محمود مختار

ردمد: X ٧٧٤ - ١٦٥٨

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد الثامن - السنة الرابعة - رجب ١٤٤٢هـ - فبراير ٢٠٢١م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤x

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: mjallah.wqf@gmail.com

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٩٦٦ ٥٣٥٥٢٢١٣٠+

تويتر: @Journaltw

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

مَدلُولُ أَمرِ النَّاقِدِ بالكِتابةِ عنِ الرَّاوي بِعبارةِ:

((اُكتُبْ عَنْهُ))

(دِرَاسَةٌ نَظَرِيَةٌ تَطْبِيقِيَة)

د. مصطفى بن محمد محمود مختار

الأستاذ المسُاعِد بِقسمِ عُلومِ الحَديث بِكليّة الحَديث الشَّريف والدراسَات الإسْلامِيَّة

بالجَامِعَة الإسْلامِية بالمدينة المنورة – المَمْلكَة العَربيَّة السُعوديَّة

mustafa.111079@gmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

مُلخَّص البَحث

موضوع البحث:

دراسة نظرية تطبيقية لأمر الناقد بالكتابة عن الراوي بعبارة: «**اكتب عنه**»، تتضمن معنى العبارة، ومنزلة الرواة الذين قيلت فيهم.

هدف البحث:

بيان مدلول عبارة: «**اكتب عنه**»، والتفريق بينها وبين عبارة: «**يُكتب حديثه**»، ومعرفة منزلة الراوي الذي قيلت فيه، وبيان أنها ليست اصطلاحا خاصا بالإمام مسلم.

مشكلة البحث: الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما المراد بأمر الناقد بالكتابة عن الراوي بعبارة: «**اكتب عنه**»؟.
- هل مصطلح أمر الناقد بالكتابة عن الراوي بعبارة: «**اكتب عنه**»، من المصطلحات الخاصة بالإمام مسلم، أم لا؟
- ما منزلة الرواة الذين قيلت فيهم عبارة: «**اكتب عنه**»؟

نتائج البحث:

١. إن دلالة الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: «**اكتب عنه**»، هي توثيق ضمنيٌ للراوي الذي قيلت فيه.

٢. أن معنى عبارة: «**اكتب عنه**»، ليس مصطلحا خاصا بالإمام مسلم، بل هو كذلك عند غيره.

الكلمات الدّالة (المفتاحية): اكتب عنه، الأمر، الكتابة.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

أثار اهتمامي مدلول الأمر بالكتابة عن الراوي بقول الناقد فيه: ((**اكتب عنه**))، حيث وجدت جماعة من أئمة الحديث استعملوه في أحكامهم على الرواة، وكنت قد وقفت على قول الحاكم أبي عبد الله النيسابوري عند بيانه مراد الإمام مسلم بقوله في أحد الرواة: ((**اكتب عنه**)). حيث قال: "وهذا رسم مسلم في الثقات"[(١)]. وزاد من اهتمامي اختلاف مراتب الرواة الذين ورد عن الأئمة الأمر بالكتابة عنهم بتلك العبارة.

فعزمت على الكتابة في هذا الجانب لتوضيح مدلول هذه العبارة، بدراسة علمية تستقرئ هذه العبارة ومن قيلت فيه؛ ليتضح من خلالها بيان مدلولها عند أئمة الجرح والتعديل، ومرتبة من قيلت فيه من الرواة.

أهمية الموضوع وسبب اختياره:

إنّ لدراسة عبارات أئمة الجرح والتعديل، ومعرفة مدلول مصطلحاتهم التي حكموا بها على الرواة أهمية بالغة، حيث يحتاجها كل باحث، ويفتقر إلى معرفتها كل ناظر في كلامهم.

قال الإمام الذهبي: "والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام، وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث وعلله ورجاله، ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عُرْفَ ذلك الإمام الجِهْبِذِ واصطلاحَه، ومقاصدَه بعباراته الكثيرة"[(٢)].

فنبه على أهمية معرفة معاني عبارات الأئمة وتحريرها، ومعرفة مصطلحاتهم العامة والخاصة، لتنزيل كلامهم بحسب مرادهم.

(١) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١/ ٢٥٨).
(٢) **الموقظة في علم مصطلح الحديث**، للذهبي، (ص ٨٢).

وأمر الناقد بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، هو من تلك المصطلحات التي تحتاج إلى معرفة مقصود قائلها بها، وهل هي من المصطلحات العامة أو الخاصة ببعض النقاد.

فلذلك اخترت هذا البحث ليتجلى من خلاله مدلول هذا المصطلح.

مشكلة البحث:

يحاول البحث أن يجيب عن الأسئلة التالية:

١. ما المراد بأمر الناقد بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))؟

٢. هل مصطلح أمر الناقد بالكتابة عن الراوي بعبارة : ((**اكتب عنه**))، من المصطلحات الخاصة بالإمام مسلم، أم لا؟

٣. ما منزلة الرواة الذين قيلت فيهم عبارة: ((**اكتب عنه**))؟

أهداف البحث:

١. بيان مدلول أمر الإمام بالكتابة عن الراوي بقوله: ((**اكتب عنه**)).

٢. مقارنة استعمال النقاد للأمر بالكتابة عن الراوي المسؤول عنه بأحكام الأئمة الآخرين.

٣. معرفة منزلة الراوي الذي أمر الناقد بالكتابة عنه بعبارة: ((**اكتب عنه**)) من مراتب التعديل أو الجرح.

٤. التفريق بين الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، وبين قولهم: ((**يُكتب حديثه**)).

٥. توضيح هل الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، اصطلاح عام أو خاص بالإمام مسلم بن الحجاج.

٦. المشاركة بإضافة علمية في توضيح مدلول مصطلحات أئمة الجرح والتعديل في أحكامهم على الرواة، وذلك لأن عبارة ((**اكتب عنه**)) وإن بيّن الحاكم مراد الإمام مسلم بها، لكنه لم يبين مراد غيره بها، وسيتضح من خلال هذا البحث مراد غيره من الأئمة بها.

حدود البحث:

جميع الرواة الذين ورد أمر بعض النقاد بالكتابة عنهم بعبارة: ((**اكتب عنه**))، من أحد أئمة الجرح والتعديل، في جميع المصادر.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث بعد التفتيش والبحث عن بحث أو مصدر تناول دراسة الأمر الصادر من النقاد بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، وبيان مدلولها، أو جَمع الرواة الذين قيلت فيهم.

خطة البحث:

رتبت خطة البحث في المساقات التالية:

- **المقدمة:** وتشتمل على أهمية البحث وسبب اختياره، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة.
- **التمهيد:** وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بمفهوم الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**)).

المطلب الثاني: الفرق بين الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، وبين قولهم: ((**يُكتب حديثه**)).

- **الدراسة النظرية والتطبيقية لأحكام أئمة الجرح والتعديل في الأمر بالكتابة عن الرواة بعبارة: ((اكتب عنه))**. وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول: سفيان بن سعيد الثَّوري (ت:١٦١هـ).

المطلب الثاني: معن بن عيسى القزاز (ت:١٩٨هـ).

المطلب الثالث: عفان بن مسلم الصفّار (ت: ٢٢٠هـ).

المطلب الرابع: عمرو بن عون السلمي (ت:٢٢٥هـ).

المطلب الخامس: يحيى بن معين بن عون (ت: ٢٣٣هـ).

المطلب السادس: عبد الله بن محمد النُفيلي (ت:٢٣٤هـ).

المطلب السابع: محمد بن عبد الله بن نُمير الهمداني (ت:٢٣٤هـ).

المطلب الثامن: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت:٢٤١هـ).

المطلب التاسع: مسلم بن الحجاج القشيري (ت:٢٦١هـ).

المطلب العاشر: أبو القاسم عُبيد الله بن محمد البغدادي، المعروف بابن حَبَابَة (ت:٣٨٩هـ)[1].

- **الخاتمة**: وفيها أهم النتائج والتوصيات التي توصل لها الباحث.

- **المصادر والمراجع**.

(١) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٢/ ١٠٨)؛ **والأنساب**، للسمعاني، (٤/ ٣٤)؛ **وسير أعلام النبلاء**، للذهبي، (١٦/ ٥٤٨). وثقه العتيقي، والخطيب البغدادي، والسمعاني، وقال الذهبي: "الشيخ، المسند، العالم، الثقة".

منهج الدراسة:

المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث يتمثل في النقاط التالية:

- جمعت أحكام الأئمة على الرواة التي أمروا فيها بالكتابة عنهم بعبارة: ((**اكتب عنه**))، من المصادر التي اعتنت بذكر أحكام الأئمة على الرواة.

- جعلت لكل إمام مطلبا مستقلا، ذكرت فيه حكمه على الراوي موثّقا من المصادر التي ذكرته، ثم ذكرت أقوال الأئمة في ذلك الراوي، ليتضح من خلالها المقارنة بين حكمهم وحكم ذلك الإمام، ما لم يكن ذلك الراوي من الثقات المشهورين، فإني أذكر ما يُبيّن حاله باختصار.

- رُتبت المطالب على حسب وفيات الأئمة، مقدما الأقدم وفاة على غيره.

- جعلت رقما تسلسليا للرواة الذين حُكِم بالأمر بالكتابة عنهم بعبارة: ((**اكتب عنه**)).

- إذا حكم الإمام على أكثر من راوٍ فإني رتبتهم على حروف المعجم في الرواة الذين قيلت فيهم تلك العبارة تحت ذلك المطلب.

- عند الترجمة للراوي ذكرت اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ووفاته، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة -إن وجد-.

- حذفت الأسانيد إلى الأقوال عن الأئمة، ولا أذكرها إلا لفائدة كبيان انقطاع فيها أو ضعف أحد رواتها.

- ذكرت في نهاية كل ترجمة خلاصة الحكم على الراوي من خلال أقوال النقاد، ليتضح سبب الأمر بالكتابة عنه بعبارة: ((**اكتب عنه**)).

تمهيد

المطلب الأول: التعريف بمفهوم الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: (اكتب عنه).

تتنوع عبارات أئمة الجرح والتعديل في أحكامهم على الرواة، وتختلف دلالتها في بيان الحكم؛ وذلك لتمكنهم في الصَّنعةِ، واستطاعة أحدهم بيان حال الراوي المسؤول عنه بما تتبين به منزلته للسّائل بأساليب كثيرة، وعباراتهم في ذلك متنوعة.

ومن تلك العبارات التي أبانوا فيها عن أحوال الرواة قول أحدهم في حق راوٍ من الرواة: ((**اكتب عنه**))، حيث يأمر تلميذه بالكتابة عن ذلك الراوي.

فقد كان حملة العلم يسألون العالم البصير بأحوال الرواة عموما، أو رواة بلد مخصوص عمن يأخذون عنه الحديث.

قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل: "سألت أبا مسعود بن الفرات، قلت: مثلك إذا كان ببلد لم يجب أن نكتب عن أحد حتى نسألك عنه، فعمّن ترى أن أكتب؟ فقال: يونس ابن حبيب، بدأ به من بين جماعة محدثيهم"[1].

فكانت هذه عادة طلبة الحديث عند إرادتهم الأخذ عن المشايخ، ويكون في جواب العالم لهم حكما يُستفاد منه في بيان حال الرواة المسؤول عنهم عنده.

والأصل في الأخذ والكتابة عن الرواة أنها تختلف عن الرواية عنهم، فإنّ أهل الحديث قد يكتبون عن الراوي ثم لا يروون عنه؛ لسبب ضعفه، ويعد ذلك من انتقائهم للرواة[2].

(١) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٩/ ٢٣٧- ٢٣٨).

(٢) **انتقاء الشيوخ عند المحدثين**، لمحمد زهير، حيث قسم الأئمة الذين عرفوا بانتقاء شيوخهم إلى قسمين: من نص العلماء على انتقائهم للشيوخ. وبلغ عددهم (٢٧)، ومن وردت فيهم عبارات في الانتقاء غير صريحة، وبلغ عددهم (٤).

قال ابن رجب: "فَرْقٌ بين كتابة حديث الضعيف وبين روايته؛ فإنَّ الأئمة كتبوا أحاديث الضعفاء لمعرفتها ولم يرووها"(١).

ولكن ذلك في حال أخذهم عن الشيوخ وتلقيهم العلم عنهم، وأما أمر أحدهم للسائل بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، فيختلف عن معنى كتابتهم لحديثه.

وسبب الاختلاف هو أنه في معرض الحكم عليه وبيان حاله للسائل، فأمره بالكتابة عنه له معنى مختلف.

ويؤيد ذلك أنه قد يورد معه حكما يؤكد أن ذلك الأمر ليس لمجرد الكتابة، بل يقصد به ما هو أعلى من ذلك وهو الاحتجاج بذلك الراوي المسؤول عنه، كثنائه عليه أو توثيقه له.

ثم إن هذا الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، يرد عاما، وقد يرد مقيدا.

فقد يقيده الناقد بنوع معين من العلم، كما في قول عفّان بن مسلم الباهلي في سعيد بن عامر: ((**اكتب عنه الزهد**))(٢).

وهذا يعني أن الأمر بالكتابة عنه عنده توثيق مقيد بالزهد وما في معناه مما يتساهل فيه عادة.

(١) **شرح علل الترمذي**، لابن رجب، (١/ ٩٠).
(٢) **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، (٧/ ٢٩٦).

المطلب الثاني: الفرق بين الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((اكتب عنه))، وبين قولهم: ((يُكتب حديثه)).

إن أمر إمام من أئمة الجرح والتعديل لتلميذه بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، يكون في معرض بيان الحكم عليه، وكثيرا ما يقرنه بثناءٍ أو توثيقٍ لذلك الراوي الذي أمر بالكتابة عنه، ولذا يُعدُّ توثيقا منه له.

وإذا لم يتبين له حال ذلك الراوي فنجده يتوقف عن الأمر الصريح لتلميذه بالكتابة عنه.

فهذا الإمام يحيى بن معين حين سأله تلميذه عبد الخالق بن منصور، عن حاجب بن الوليد الأعور؟ فقال: "لا أعرفه، وأما أحاديثه فصحيحة". فقلت: ترى أن أكتب عنه؟ فقال: "ما أعرفه، وهو صحيح الحديث، وأنت أعلم"[(١)].

فأعرض عن الأمر بالكتابة عنه حيث لم يتبين له حاله مع أنه حكم بصحة أحاديثه، وهذا يدل على أنهم إنما يأمرون بالكتابة عن الراوي الذي قد عرفوا حاله، وتبين لهم ثقته.

أما عبارة: ((**يُكتب حديثه**))، فقد استعملها أئمة الجرح والتعديل في الحكم على الرواة، وأكثر الأئمة استعمالا لها هو الإمام أبو حاتم الرازي، حيث حكم بها في حق (٩٤) راويا[(٢)]، وهي بالاستقراء تعني: أن الراوي ليس بحجة، ولا يحتج بحديثه[(٣)]، وقد ذكرها السخاوي[(٤)] في المرتبة السادسة من مراتب التوثيق، وذكرها الذهبي[(٥)] في المرتبة الخامسة من مراتب الجرح - وهي أسهل الجرح -، والفرق بينهما يسير حيث عدّ السخاوي ((**يُكتب حديثه**)) في أدنى مراتب التعديل، وأدنى مراتب التعديل كل ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح[(٦)]، والذهبي

(١) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (٩/ ١٩٠).
(٢) **مصطلح ((يكتب حديثه)) دراسة تطبيقية عند النقاد**، لعفاف بنت غنيم الجهني، (ص٧٧١).
(٣) **أبو حاتم الرازي وجهوده في خدمة السنة النبوية**، لمحمد اخروبات، (٥/ ٢٨٢-٢٨٣).
(٤) **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، للسخاوي، (٢/ ٢٨٣).
(٥) **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، للأنصاري، (١/ ٣٤٦).
(٦) **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، للسخاوي، (٢/ ٢٨٥).

ذكرهـا في أسـهل التجريـح، والحكـم في أصحـاب المرتبتـين يخضـع لمـا يـدور حـول الـراوي مـن القرائـن في تلـك الراويـة التـي رواهـا[١].

ومـن هنـا يتضـح أن الأمـر بالكتابـة عـن الـراوي بعبـارة: ((**اكتـب عنـه**)) يُعـدُّ توثيقـا، ويختلـف عـن عبـارة: ((**يُكتـب حديثـه**))، التـي تـدل عـلى أن الـراوي ممـن يُنظـر في روايتـه ويُعتـبر بهـا.

(١) **ضوابط الجرح والتعديل**، لعبد العزيز العبد اللطيف، (ص٢٢٠).

الدراسة النظرية والتطبيقية لأحكام أئمة الجرح والتعديل في الأمر بالكتابة عن الرواة بعبارة: ((اكتب عنه)).

وتتناول أحكام عشرة من أئمة الجرح والتعديل في الأمر بالكتابة عن الرواة بعبارة: ((**اكتب عنه**))، وفيه عشرة مطالب.

المطلب الأول: سفيان بن سعيد الثَّوري (ت:١٦١هـ).

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن راوٍ واحدٍ.

١. قال عبد الرحمن بن مهدي، قلت لسفيان الثوري: أكتب عن إسرائيل؟. قال: "نعم، اكتب عنه، فإنه صدوق أحمق"[١].

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي، أبو يوسف، توفي سنة (١٦٠هـ) وقيل بعدها، أخرج له الجماعة[٢].

قال حجاج بن محمد المصيصي: قلنا لشعبة: حدّثنا حديث أبي إسحاق، قال: "سلو عنها إسرائيل؛ فإنّه أثبت فيها منّي"[٣].

وقال ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وأحمد[٦]: "ثقة".

وضعفه يحيى القطان[٧]، وابن المديني[٨].

والراجح أنه ثقة خاصة في حديثه عن جده أبي إسحاق[٩].

(١) **تاريخ أسماء الثقات**، لابن شاهين، (ص٣٧).
(٢) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٢/ ٥١١-٥٢٤)؛ و**تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص١٠٤).
(٣) **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، (٢/ ١٣٠).
(٤) **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، (٦/ ٣٧٤).
(٥) **تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين**، رواية الدارمي، (ص٧٢).
(٦) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٢/ ٣٣١).
(٧) **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، (٢/ ١٣٠).
(٨) **علل الحديث ومعرفة الرجال والتاريخ**، لابن المديني، (ص٥٩٦).
(٩) **إسرائيل بن يونس السبيعي**، لعبد العزيز العبد اللطيف، حيث ذكر أحكام (٣٢) ناقدا في إسرائيل، وبين ما يدل على

وقد اشتمل كلام الثوري المتقدم على توثيق متوسط لإسرائيل بقوله: "صدوق"، وذلك هو سبب الأمر بالكتابة عنه.

كما أنه طعن عليه في خُلُقه بقوله: "أحمق"، لكن وصف الثوري له بذلك محمول على أنه من كلام الأقران لكونهما قرينين[١].

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن إسرائيل توثيق ضمني من الثوري له، وأيد ذلك توثيقه الصريح.

المطلب الثاني: معن بن عيسى القزاز (ت:١٩٨هـ).

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن راوٍ واحدٍ.

٢. قال إسحاق بن موسى الخطمي، سألت معن بن عيسى، عن عاصم بن عبد العزيز الأشجعي؟ فقال: "اكتب عنه[٢]، وأثنى عليه خيرا"[٣].

عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي، أبو عبد الرحمن، أخرج له الترمذي، وابن ماجه[٤].

قال البخاري: "فيه نظر"[٥]، وقال أبو زرعة: "ليس بالقوي"[٦]، وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ كثيرا"[٧]، وقال الحاكم: "والغالب على حديث الخطأ"[٨].

أنه ثقة خاصة في حديثه عن جده أبي إسحاق السبيعي.

(١) **المرجع السابق** (ص٢٨٠).

(٢) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١٣/ ٤٩٩) زيادة لفظة: (ثقة).

(٣) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٦/ ٣٧٨).

(٤) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١٣/ ٤٩٩)؛ و**تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (٢/ ٢٥٤).

(٥) **التاريخ الكبير**، للبخاري، (٦/ ٤٩٣).

(٦) **أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي**، لأبي زرعة الرازي، (٢/ ٣٨٩).

(٧) **المجروحين**، لابن حبان، (٢/ ١٩٦).

(٨) **سؤالات مسعود بن علي السجزي**، للحاكم، (ص٩١).

لكن قال ابن حجر: "صدوق يهم"[(١)]. ولعله تأثر في حكمه عليه بثناء معن بن عيسى عليه،

والراجح أنه ضعيف جدا.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن عاصم الأشجعي توثيق ضمني من بلدِيِّه معن بن عيسى له، ويؤيده أنه أثنى عليه ووثقه، وقد خالفه في ذلك الأئمة فضعفوه.

المطلب الثالث: عفان بن مسلم الصفّار (ت: ٢٢٠هـ).

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن راوٍ واحدٍ.

٣. ذكر ابن سعد في ترجمة سعيد بن عامر، قال عفان: "اكتب عنه الزهد"[(٢)].

سعيد بن عامر الضبعي، البصري، أبو محمد، توفي سنة (٢٠٨هـ)، أخرج له الجماعة[(٣)].

قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"[(٤)]، وقال ابن معين: "ثقة"[(٥)]، وقال العجلي: "ثقة، رجل صالح - من خيار الناس-"[(٦)].

وقال أبو حاتم : "صدوق"[(٧)]. **والراجح** أنه ثقة.

وما ذكره عفان بن مسلم بتقييده الأمر بكتابة الزهد عنه، فيه إشارة إلى عدم الاحتجاج به في الأحكام؛ حيث إنّ الزهد مما يتساهل النقاد في روايته عن الضعفاء، إلا أنّ عفانا من

(١) **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٢٨٥).
(٢) **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، (٧/ ٢٩٦).
(٣) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١٠/ ٥١٠-٥١٤).
(٤) **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، (٧/ ٢٩٦).
(٥) **تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين**، رواية الدارمي، (ص١٢٦).
(٦) **إكمال تهذيب الكمال**، لمغلطاي، (٥/ ٣١٧).
(٧) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٤/ ٤٩).

المتشددين في جرح الرواة، فيقدم عليه حكم الأئمة الآخرين بتوثيق سعيد بن عامر.

قال علي بن المديني: "أبو نعيم وعفان صدوقان، لا أقبل قولهما في الرجال، هؤلاء لا يدعون أحدا إلا وقعوا فيه"(١).

قال الذهبي: "يعني: أنه لا يختار قولهما في الجرح لتشديدهما، فأما إذا وثّقا أحدا، فناهيك به"(٢).

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن سعيد بن عامر توثيق مقيّد من عفان بن مسلم في جانب الزهد الذي يتساهل في روايته عن الضعفاء، إلا أن ذلك من تشدد عفان؛ لأن سعيدا ثقة.

المطلب الرابع: عمرو بن عون السلمي (ت:٢٢٥هـ).

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن راوٍ واحدٍ.

٤. قال أبو حاتم: سألت عَمرو بن عون عن ابن خالد بن عبد الله فقال: "اكتب عنه"(٣).

محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، يعرف بالطحان، توفي سنة (٢٤٠هـ)، أخرج له ابن ماجه(٤).

قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين، عن محمد بن خالد قال: "ذاك رجل سوء كذاب"(٥)، وقال البخاري عن ابن معين: "لا شيء، وأنكر روايته، عن أبيه، عن ابن أبي عروبة

(١) **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود**، (٢/ ١٦-١٧).
(٢) **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، (١٠/ ٢٥٠).
(٣) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٧/ ٢٤٣).
(٤) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٢٥/ ١٣٩-١٤٢).
(٥) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٧/ ٢٤٣).

والأعمش"[١]، وقال أبو زرعة: "أخرج ابن خالد الواسطي، عن أبيه، عن الأعمش كتابا، ولم يسمع أبوه من الأعمش حرفًا"[٢]، وقال أبو حاتم: "هو على يدي عدلٍ[٣]"[٤]، وقال ابن حبان: "يخطئ ويخالف"[٥]. ويظهر أنّ أمر عمرو بن عون بالكتابة عنه شاذ لمخالفته لحكم غيره من النقاد عليه بالضعف الشديد.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن محمد بن خالد الواسطي توثيق ضمني من عمرو بن عون له، إلا أنه مرجوح لمخالفته لحكم النقاد الأخرين عليه بالضعف الشديد.

المطلب الخامس: يحيى بن معين بن عون (ت: ٢٣٣هـ).

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن خمس رواةٍ.

٥. قال إبراهيم بن الجنيد، قال لي يحيى: "أبو أيوب صاحب البصري، ثقة صدوق حافظ معروف، اكتب عنه"[٦].

سليمان بن أيوب، أبو أيوب صاحب البصري، توفي سنة (٢٣٥هـ)[٧].

قال فيه ابن معين أيضا: "من الحفاظ الثقات"[٨]. وقال علي بن الحسين بن الجنيد: "كان من الحفاظ، لم أر بالبصرة أنبل منه"[٩]. فتبين أنه ثقة ولذا أمر ابن معين بالكتابة عنه.

---

(١) **التاريخ الكبير**، للبخاري، (١/ ٧٤).
(٢) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٧/ ٢٤٤).
(٣) أي قرب من الهلاك. **تهذيب التهذيب**، لابن حجر، (٣/ ٥٥٣).
(٤) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٧/ ٢٤٤).
(٥) **الثقات**، لابن حبان، (٩/ ٩٠).
(٦) **سؤالات ابن الجنيد لابن معين**، رواية ابن الجنيد، (ص٣٧٤).
(٧) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٠/ ٦٤-٦٥)؛ **والثقات**، لابن حبان، (٨/ ٢٧٩).
(٨) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٠/ ٦٤-٦٥).
(٩) **تاريخ الإسلام**، للذهبي، (٥/ ٨٢٩).

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن سليمان بن أيوب توثيق ضمني من يحيى بن معين له، وأيده بتوثيقه الصريح وثنائه عليه.

٦. قال معاوية بن صالح، سألت يحيى، عن عبيد الله بن موسى؟ فقال: "اكتب عنه، فقد كتبنا عنه"(١).

عبيد الله بن موسى العبسي، الكوفي، أبو محمد، توفي سنة (٢١٣هـ)، أخرج له الجماعة(٢).

قال ابن سعد: "كان ثقة صدوقا -إن شاء الله- كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة؛ فضُعّف بذلك عند كثير من الناس"(٣)، وقال ابن معين: "رجل صدق، ليس به بأس، كان له هدى وعقل ووقار"(٤)، وقال مرة: "ثقة"(٥)، وقال أحمد: "حديثه الذي روى عن مشايخهم لا يكتب"(٦)، وقال أبو حاتم: "صدوق كوفي حسن الحديث"(٧).

ومما تقدم يتبين أنه ثقة عِيب عليه غلوه في التشيع، وروايته أحاديث منكرة في ذلك(٨).

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن عبيد الله بن موسى توثيق من ابن معين له، ويؤيده أنه وثقه في رواية أخرى.

٧. قال معاوية بن صالح الأشعري - في الفضل بن حكيم-، قال لي يحيى بن معين: "اكتب عنه؛ فإنه ثقة"(٩).

---

(١) **الضعفاء، للعقيلي**، (٤/ ٨٢).
(٢) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١٤/ ١٦٤-١٦٩).
(٣) **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، (٦/ ٤٠٠).
(٤) **سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين**، رواية ابن الجنيد، (ص٤٤٢).
(٥) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٥/ ٣٣٤).
(٦) **مسائل الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل**، رواية ابن هانئ، (ص٤٩٧).
(٧) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٥/ ٣٣٥).
(٨) **هدي الساري**، لابن حجر العسقلاني، (ص٤٣٢) الفصل التاسع: في سياق أسماء من طعن فيه من رجال الكتاب.
(٩) **الكنى والأسماء**، للدولابي، (٣/ ١٠٩٣).

الفضل بن حكيم السلمي، أبو نعيم الدلال، روى عن حماد بن سلمة، وروى عنه أبو زرعة الدمشقي[١]، ومعاوية بن صالح الأشعري.

ولم أجد في ترجمته غير هذا، وأمر ابن معين بالكتابة عنه توثيق له، وأكده بالتوثيق الصريح.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن أبي نعيم الفضل بن حكيم السلمي الدلال توثيق من ابن معين له، ويؤيده أنه صرح بتوثيقه.

٨. قال جعفر الطيالسي، عن يحيى بن معين، قال: "اكتب عن مُسدّد؛ فإنه ثقة"[٢].

مُسدّد بن مُسرهد بن مُسربل، الأسدي البصري، أبو الحسن، توفي سنة (٢٢٨هـ)، أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[٣].

قال أبو حاتم[٤]، والعجلي[٥]، والنسائي[٦]: "ثقة".

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن مُسدّد توثيق ضمني من ابن معين له، وأيّده بالتوثيق الصريح.

٩. عن أبي سعيد السكري، قال: سمعت أبا عوانة الرازي يسأل يحيى بن معين، عن يوسف القطان؟ فقال: "صدوق، اكتب عنه"[٧].

---

(١) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٤/ ٣٢٠).
(٢) **سؤالات حمزة السهمي للدارقطني** ، (ص٢٣٢-٢٣٣).
(٣) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٢٧/ ٤٤٣-٤٤٨)؛ و**تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٥٤٨).
(٤) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٨/ ٤٣٨).
(٥) **معرفة الثقات**، للعجلي، (٢/ ٢٧٢).
(٦) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٢٧/ ٤٤٦).
(٧) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٦/ ٤٤٥).

يوسف بن موسى بن راشد، البصري، القطان، أبو يعقوب، توفي سنة (٢٥٣هـ)، أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه[١].

قال أبو حاتم: "صدوق"[٢]، وقال النسائي: "لا بأس به"[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الخطيب البغدادي: "وصف غير واحد من الأئمة يوسف ابن موسى بالثقة"[٥].

فتبين أن الأمر بالكتابة عنه؛ لأنه صدوق.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن يوسف بن موسى القطان توثيق ضمني من ابن معين له، وأيده قوله: "صدوق".

المطلب السادس: عبد الله بن محمد النُفيلي (ت:٢٣٤هـ).

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن راوٍ واحدٍ.

١٠. قال أبو داود السجستاني، قال لي - يعني: عبد الله بن محمد النفيلي-: "اكتب عن أحمد بن أبي شعيب الحراني"[٦].

أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن مسلم، الحراني، أبو الحسن، توفي سنة (٢٣٢هـ) وقيل غير ذلك، أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[٧].

(١) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٣٢/ ٤٦٥-٤٦٧)؛ **وتقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٦١٢).
(٢) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٩/ ٢٣١).
(٣) **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي**، للنسائي، (ص١٠٤).
(٤) **الثقات**، لابن حبان، (٩/ ٢٨٢).
(٥) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٦/ ٤٤٥).
(٦) **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود**، (٢/ ٢٦١).
(٧) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١/ ٣٦٧-٣٦٩)؛ **وتهذيب التهذيب**، لابن حجر ، (١/ ٣٠-٣١).

قال أبو حاتم: "صدوق ثقة"(١)، وقال ابن خلفون: "ثقة مشهور"(٢)، وقال ابن حجر: "ثقة"(٣).

فتبين أن أحمد بن أبي شعيب ثقة، وأمر النفيلي لأبي داود بالكتابة عنه إنما هو لثقته عنده.

وقد كان النفيلي عالما بأحوال الرواة الحرانيين، شهد له بذلك الإمام أحمد(٤).

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن أحمد بن أبي شعيب توثيق ضمني من بلَدِيِّه عبد الله النفيلي له.

المطلب السابع: محمد بن عبد الله بن نُمير الهمداني (ت:٢٣٤هـ).

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن راوٍ واحدٍ.

١١. قال الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمي - مُطيَّن-: سألت ابن نُمير، عن جُمهور؟ فقال: "اكتب عنه"(٥).

جمهور بن منصور القرشي، ذكره البرديجي وقال: "يروي عن أبي إسماعيل المؤدِّب، وإسماعيل ابن مجالد، كوفي"(٦)، وذكره ابن حبان وقال: "روى عنه الحضرمي"(٧).

وقال الهيثمي: "لم أعرفه"(٨)، ثم ذكره في موضع آخر وقال: "وهو ثقة"(٩)، فكأنه عرفه.

---

(١) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٢/ ٥٧).
(٢) **المعلم بشيوخ البخاري ومسلم**، لابن خلفون، (ص٥٦).
(٣) **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٨١).
(٤) **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود**، (٢/ ٢٦٣).
(٥) **الضعفاء**، للعقيلي، (٦/ ٢٣٥) في ترجمة وهب بن حكيم الأزدي.
(٦) **طبقات الأسماء المفردة**، للبرديجي، (ص١٢٠).
(٧) **الثقات**، لابن حبان، (٨/ ١٦٠).
(٨) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمي، (١١/ ٥٢٦).
(٩) **المرجع السابق**، (١٥/ ٥٢٤).

وقد أفاد هذا الحكم من ابن نمير بالأمر بالكتابة عن جمهور توثيقه، خاصة وأنه كان عالما بأحوال الرواة الكوفيين.

قال علي بن الجنيد: "كان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نُمير فيهم"(١).

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن جمهور بن منصور توثيق ضمني من ابن نمير له، خاصة وأن ابن نمير كان عالما بأحوال الرواة الكوفيين.

المطلب الثامن: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت:٢٤١هـ).

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن تسعة رواةٍ.

١٢. قال هارون بن يعقوب الهاشمي، سمعت أبي(٢) يقول، إنه سأل أبا عبد الله، عن الحسن البزَّار؟ قال: "اكتب عنه؛ ثقة صاحب سنة"(٣).

الحسن بن الصباح بن محمد البغدادي، البزَّار، أبو علي، (ت٢٤٩هـ)، أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي(٤).

قال أبو حاتم: "صدوق، وكان له جلالة عجيبة ببغداد، وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجلّه"(٥)، وقال النسائي: "صالح"(٦)، وقال مرة: "ليس بالقوي"(٧)، وقال الذهبي:

(١) **تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (ص٣٢٠) باب ما ذكر من علم ابن نمير ومعرفته بناقلة الآثار.
(٢) **طبقات الحنابلة**، لابن أبي يعلى، (١/ ٤١٦)، قال الخلال: عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة حسان مشبعة سأل عنها.
(٣) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (٨/ ٣٠٠).
(٤) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٦/ ١٩١-١٩٤) - ولم يرمز للنسائي فيمن أخرج له-، و**تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (١/ ٤٠٠). وانظر: **السنن الكبرى**، للنسائي، (٥/ ١٣٢)، و(٨/ ٢٢٩).
(٥) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٣/ ١٩).
(٦) **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي**، للنسائي، (ص٨٥).
(٧) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (٨/ ٢٩٩).

"ثقة"[١]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، وكان عابدا فاضلا"[٢].

والراجح أنه ثقة، حيث وثقه أحمد وأمر بالكتابة عنه، ولم يضعفه غير النسائي في أحد قوليه.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن الحسن بن الصباح البزَّار توثيق ضمني من الإمام أحمد له، وأكده بتوثيقه الصريح له.

١٣. قال محمد بن عوف الطائي -في سُريج بن يونس-، قال لي أحمد بن حنبل: "اكتب عنه"[٣].

سُريج بن يونس بن إبراهيم، البغدادي، أبو الحارث، توفي سنة (٢٣٥هـ)، أخرج له البخاري، ومسلم، والنسائي[٤].

قال ابن سعد[٥]، وابن معين[٦]، وأبو داود[٧]: "ثقة".

وقال ابن معين أيضا[٨]، وأبو داود[٩] عن أحمد: "ليس به بأس"، وقال الميموني، عن أحمد: "رجل صالح، صاحب خير ما علمت"[١٠]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[١١]، وقال ابن حجر: "ثقة"[١٢].

---

(١) **المغني في الضعفاء**، للذهبي، (١/ ١٦١).
(٢) **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص١٦١).
(٣) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١٠/ ٢٢٣).
(٤) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١٠/ ٢٢١-٢٢٥).
(٥) **إكمال تهذيب الكمال**، لمغلطاي، (٥/ ٢٢٠). ولم أجده في المطبوع من الطبقات الكبرى.
(٦) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٠/ ٣٠٢) من رواية عبد الخالق بن منصور عنه.
(٧) **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود**، (٢/ ٢٩٩).
(٨) **العلل ومعرفة الرجال**، لعبد الله بن أحمد، (٢/ ٦٣٠)؛ **والجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٤/ ٣٠٥).
(٩) **سؤالات أبي داود للإمام أحمد**، رواية أبي داود، (ص٣٧٠)
(١٠) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١٠/ ٢٢٣).
(١١) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٤/ ٣٠٥).
(١٢) **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٢٢٩).

والراجح من حاله أنه ثقة، ولذا أمر أحمد محمد بن عوف الطائي بالكتابة عنه.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن سريج بن يونس توثيق ضمني من الإمام أحمد له، وأكده بتوثيقه الصريح والثناء عليه.

١٤. قال الخطيب البغدادي: حُدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: وأخبرني الحسن بن صالح العطار، حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعت أبي أنه سأل أبا عبد الله، عن عبدوس العطار، فقال: أكتبُ عنه؟ قال: "نعم، اكتب عنه"(١).

عبدوس العطار واسمه عبد الله بن محمد بن مالك النيسابوري، أبو محمد، توفي سنة (٢٨٢هـ)(٢).

قال الخلال: "كانت له عند أبي عبد الله منزلة ..، وله به أنس شديد، وكان يقدمه"(٣). ووصفه الذهبي بالحافظ الكبير، وقال: "لا أكاد أعرفه"(٤).

إلا أن سند هذه الحكاية عن الإمام أحمد ضعيف؛ لجهالة من حدّث الخطيب البغدادي بها.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن عبدوس العطار توثيق ضمني من الإمام أحمد له، إلا إن إسناده إلى الإمام أحمد لم يثبت.

١٥. قال ابن عدي: حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، قال: حدثنا محمد بن يوسف

(١) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٢/ ٤١٧).
(٢) **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، (١٤/ ١١).
(٣) **طبقات الحنابلة**، لابن أبي يعلى، (١/ ٢٤١).
(٤) **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، (١٤/ ١١).

ابـن الطبـاع[١]، قـال سـألت أحمـد بـن حنبـل عـن عـلي بـن الجعـد؟ فقـال: "ثقـة، اكتـب عنـه، وإن كان حديثـه قليـلا، عنـده نتـف حسـان"[٢].

عـلي بـن الجعـد بـن عبيـد الجوهـري، البغـدادي، أبـو الحسـن، تـوفي سـنة (٢٣٠هــ)، أخـرج لـه البخـاري، وأبـو داود[٣].

أحـد الحفـاظ، وتكلـم فيـه غـير واحـد مـن أجـل البدعـة، حيـث اتهـم بالتشـيع، والتجهـم؛ إلا أن المعدّلـين لـه كانـوا أكثـر عـددا، وأقـوى حجـة[٤].

قـال ابـن عـدي - بعـد أن ذكـر أقـوال النقـاد فيـه -: "ومـع هـذا كلـه فعـلي بـن الجعـد مـا أرى بحديثـه بأسـا، ولم أر في رواياتـه - إذا حـدث عـن ثقـة- حديثـا منكـرا فيـما ذكـره، والبخـاري مـع شـدة اسـتقصائه يـروي عنـه في صحاحـه"[٥]، وقـال ابـن حجـر: "ثقـة ثبـت"[٦].

أمـا مـا نُقـل عـن الإمـام أحمـد مـن توثيقـه، والأمـر بالكتابـة عنـه فلـم يثبـت، وضعفـه ابـن عـدي بقولـه عقبـه: "هكـذا قـال!"، وفي إسـناده محمـد بـن جعفـر بـن يزيـد، ترجـم لـه الخطيـب البغـدادي[٧]، ولم يذكـر فيـه جرحـا ولا تعديـلا، وقـد صـح عـن الإمـام أحمـد مـا يخالفـه، وهـو نهيـه عـن الكتابـة عـن عـلي ابـن الجعـد.

قـال ابـن عـدي: "وفي الحكايـة إنـه ثقـة، وبلغنـي عـن أحمـد بـن حنبـل أنـه ضعفـه، وقـال: نهيـت ابنـي عبـد الله أن يكتـب عنـه"[٨].

---

(١) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي (٤/ ٦٢٣)، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة يسكن بغداد.
(٢) **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، (٦/ ٣٦٥-٣٦٦).
(٣) **تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (٣/ ١٤٦-١٤٨).
(٤) **هدي الساري**، لابن حجر ، (ص٤٣٠)، **والجعديات دراسة ونقد**، لمالك سيف الدين القواسمي، (ص١١-١٣).
(٥) **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، (٦/ ٣٦٦).
(٦) **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٣٩٨).
(٧) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي (٢/ ٥١٠).
(٨) **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، (٦/ ٣٦٦).

قال العقيلي" قلت لعبد الله بن أحمد: لم لم تكتب عن علي بن الجعد؟ فقال: نهاني أبي أن أذهب إليه؛ فكان يبلغه عنه أنه تناول أصحاب النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ"[١]. وقال أبو زرعة: "كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن علي بن الجعد، ولا سعيد بن سليمان، ورأيت في كتابه مضروبا عليهما"[٢].

فتبين أن أمر الإمام أحمد بالكتابة عن علي بن الجعد وتوثيقه لم يثبت عنه، بل ثبت عنه النهي عن الكتابة عنه، حيث نهى ابنه عبد الله عنها، وضرب على حديثه.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن علي بن الجعد لم يثبت عن الإمام أحمد، وعلي بن الجعد من الحفاظ الذين أخرج لهم البخاري، وقد تُكلم فيه بسبب البدعة.

١٦. روى الخطيب البغدادي[٣]، عن أبي منصور أحمد بن الحسين بن على السكري، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثني أبو فروة يزيد بن محمد الرُّهاوي، قال: لقيت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ببغداد، فقال لي فيما يقول: ما فعل الرجل الذي عندكم بحران الجوهري عنده علم؟ فقلت له: ما أعرف بحران جوهريا يُكتب عنه، فقال: بلى صاحب أبى معبد حفص بن غيلان. قلت: ما أعرفه. قال: يغفر الله لك له نفس[٤]. قلت: لعلك تريد البومة؟ قال: "إياه أعني، اكتب عنه؛ فإنه ثقة".

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، أبو عبد الله المعروف ببومه، توفي سنة (٢١٣هـ)، أخرج له ابن ماجه[٥].

---

(١) **الضعفاء**، للعقيلي، (٤/ ٢٣٧-٢٣٨).

(٢) **أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي**، لأبي زرعة الرازي، (٢/ ٥٤٦).

(٣) **تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر، (٥٣/ ١٢٣). ولم أقف عليه في المطبوع من كتب الخطيب البغدادي، وقد رواه ابن الجوزي في **مناقب الإمام أحمد** (٣/ ٣٥٧) من طريق أبي منصور أحمد بن الحسين شيخ الخطيب.

(٤) قال الخطيب البغدادي: كذا قال أبو منصور في روايته له (نفس)، وأظنه (نبز)، وتصحف عليه.

(٥) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٢٥/ ٣٠٣-٣٠٥)؛ و**نزهة الألباب في الألقاب**، لابن حجر، (١/ ١٣٨).

قال أبو داود الحراني: "ثقة"[١]، وقال النسائي: "لا بأس به"[٢]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٣]. وضعفه آخرون فقال أبو حاتم: "منكر الحديث"[٤]، وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه"[٥]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[٦].

والراجح في حاله أنه ضعيف.

وأما هذه الحكاية عن الإمام أحمد في الأمر بالكتابة عنه فضعيفة؛ في سندها أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق المعروف بابن أبي علي، قال فيه ابن أبي الفوارس: "فيه بعض التساهل"[٧]، وقال الأزهري: "ليّن في الرواية"[٨].

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن محمد بن سليمان المعروف ببومه لم يثبت عن الإمام أحمد.

١٧. قال البرقاني: بلغني أن محمدا بن نوح هذا جار أحمد بن حنبل[٩]، وأن أحمد بن حنبل قال لمن سأله عنه؟: "اكتب عنه؛ فإنه ثقة"[١٠].

محمد بن نوح بن ميمون العجلي المعروف والده بالمضروب، توفي سنة (٢١٨هـ)[١١].

قال المرّوذي، عن أحمد: "ثقة"[١٢]، وقال حنبل، سمعت أبا عبد الله، يقول: "ما رأيت أحدا على حداثة سِنّه وقلة علمه أقوم بأمر الله من محمد بن نوح، وإني لأرجو أن يكون الله

---

(١) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٢٥/ ٣٠٥).
(٢) **المرجع السابق**.
(٣) **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٤٨١).
(٤) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٧/ ٢٦٧).
(٥) **الثقات**، لابن حبان، (٩/ ٦٩).
(٦) **سؤالات البرقانين**، للدارقطني، (ص٣٣).
(٧) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (٢/ ٣٩٠).
(٨) **المرجع السابق**.
(٩) **ذكر محنة الإمام أحمد بن حنبل**، لحنبل بن إسحاق، (ص٣٨-٣٩). كان رفيق الإمام أحمد في المحنة، وتوفي في الطريق.
(١٠) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي ، (٤/ ٥١٧).
(١١) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي ، (٤/ ٥١٧).
(١٢) **المرجع السابق**.

قد ختم له بخير"[١]، وقال الخطيب البغدادي: "كان أحد المشهورين بالسنة، وحدث شيئا يسيرا"[٢].

فتبين أن الإمام أحمد كان يثني على محمد بن نوح ويوثّقه، إلا أن الأمر بالكتابة عنه أورده البرقاني بلاغا ولم يسنده، غير أنه ليس بمستنكر لأنه وثّقه في رواية المرّوذي.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن محمد بن نوح العجلي توثيق ضمني من الإمام أحمد له، غير أنه بلاغ لم تتبين صحته، ومحمد بن نوح قد وثقه الإمام أحمد.

١٨. قال أبو جعفر محمد بن المثنى البزاز -في نوح بن يزيد بن سيار-، سألت عنه أحمد بن حنبل؟ فقال: "اكتب عنه؛ فإنه ثقة"[٣].

نوح بن يزيد بن سيار البغدادي، أبو محمد المؤدب، أخرج له أبو داود[٤].

قال أبو بكر الأثرم، عن أحمد: "لم يكن به بأس"[٥]. وقال عنه أيضا: "هذا شيخ كيس، أخرج إلي كتاب إبراهيم بن سعد، فرأيت فيه ألفاظا. قال أبو عبد الله: نوح لم يكن به بأس، كان مستثبتا"[٦].

وقال ابن سعد[٧]، والنسائي[٨]، وابن حجر[٩]: "ثقة".

فتبين أن أمر الإمام أحمد بالكتابة عن نوح بن يزيد توثيق منه له حيث وثقه، ووصفه بالتثبت.

(١) **ذكر محنة الإمام أحمد بن حنبل**، لحنبل بن إسحاق، (ص٣٨-٣٩).
(٢) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي ، (٤/ ٥١٧).
(٣) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٥/ ٤٣٧)؛ و**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٣٠/ ٦٤).
(٤) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٣٠/ ٦٣-٦٤).
(٥) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٨/ ٤٨٥).
(٦) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٥/ ٤٣٧).
(٧) **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، (٧/ ٣٦٢).
(٨) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٣٠/ ٦٣-٦٤).
(٩) **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٥٦٧).

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن نوح بن يزيد المؤدِّب توثيق ضمني من الإمام أحمد له، وأيده بالتوثيق الصريح ووصفه بالتثبت.

١٩. قال المرّوذي: سألت أبا عبد الله، عن هارون الحمال: فقلت[١]: أكتب عنه؟ فقال: "إي؛ والله، اكتب عنه"[٢].

هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، المعروف بالحمال، أبو موسى، توفي سنة (٢٤٣هـ)، أخرج له مسلم، وأصحاب السنن[٣].

قال الخلال: "رجل كبير في السنة، قديم في السماع، كان أبو عبد الله يكرمه، ويعرف حقه وقدمه وجلالته"[٤].

وقال النسائي[٥]، وابن حجر: "ثقة"[٦]، وقال الذهبي: "الحافظ"[٧].

فيتبين أن إذن الإمام أحمد بالكتابة عن هارون الحمال لثقته وإمامته، ولذا أكده بالحلف عليه.

الخلاصة: الإذن بالكتابة عن هارون الحمال توثيق ضمني من الإمام أحمد له، وأكده بالحلف عليه.

٢٠. قال معاوية بن صالح: الهيثم بن خارجة، قال أحمد- يعني ابن حنبل-: "اكتب عنه، فقد كتبت عنه"[٨].

---

(١) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٦/ ٣١-٣٢). في **جزء المسائل التي حلف عليها الإمام أحمد**: فكنت.
(٢) **جزء المسائل التي حلف عليها الإمام أحمد**، لابن أبي يعلى، (ص٦٢)؛ و**تاريخ الإسلام**، للذهبي، (٥/ ١٢٦٩).
(٣) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٣٠/ ٩٦-٩٩).
(٤) **طبقات الحنابلة**، لابن أبي يعلى، (١/ ٣٩٧).
(٥) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٦/ ٣١).
(٦) **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٥٦٩).
(٧) **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي، (٢/ ٣٣٠).
(٨) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٦/ ٨٨)؛ و**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٣٠/ ٣٧٦).

الهيثم بن خارجة الخراساني، أبو أحمد، نزيل بغداد، توفي سنة (٢٢٧هـ)، أخرج له البخاري، والنسائي، وابن ماجه[١].

قال ابن معين: "ثقة"[٢]، وقال عبد الله بن أحمد: "كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حيٌّ، فحدثنا عن الحكم بن موسى وهو حيٌّ، وعن هيثم بن خارجة، وأبي الأحوص، وخلف وشجاع وهم أحياءٌ"[٣]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[٤]، وقال ابن حبان: "كان يسمى شعبة الصغير لتيقظه"[٥]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٦].

والراجح أنه ثقة، ولذا قال ابن حجر مرة: "كان من الأثبات"[٧].

فتبين أن الهيثم بن خارجة من الثقات، ولذا أمر الإمام أحمد بالكتابة عنه، وحدّث عنه وهو حي، وذلك كناية عن توثيقه.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن الهيثم بن خارجة توثيق ضمني من الإمام أحمد له، وأيده بالتحديث عنه في حياته.

(١) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (٣٠/ ٣٧٤-٣٧٨).
(٢) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٦/ ٨٨).
(٣) **العلل ومعرفة الرجال لأحمد**، لعبد الله بن أحمد، (١/ ٢٣٨).
(٤) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٩/ ٨٦).
(٥) **الثقات**، لابن حبان، (٩/ ٢٦٣).
(٦) **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، (ص٥٧٧).
(٧) **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجر العسقلاني، (٨/ ١٩).

المطلب التاسع: مسلم بن الحجاج القشيري (ت:٢٦١هـ).

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن راوٍ واحدٍ.

٢١. قال أبو حاتم مكي بن عبدان السلمي[١]: سألت مسلما بن الحجاج، عن أبي الأزهر؟ فقال: "اكتب عنه"[٢].

أحمد بن الأزهر بن منيع، العبدي، النيسابوري، أبو الأزهر، مات سنة (٢٦٣هـ)، أخرج له النسائي، وابن ماجه[٣].

أحد الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الطعن عليهم[٤]. قال الذهبي: "هو ثقة بلا تردد، غاية ما نقموا عليه ذاك الحديث في فضل علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولا ذنب له فيه"[٥].

وقد فسّر أبو عبد الله الحاكم مراد الإمام مسلم بالأمر بالكتابة عن أبي الأزهر بقوله عقبه: "وهذا رَسْمُ مسلمٍ في الثِّقات"[٦].

وهذا من تفسير الأئمة لكلام العلماء المتقدمين، ويفيد بيان منهجهم، ويتضح منه مراد الإمام مسلم بهذه العبارة، وأنه يطلقها ويريد بها أن الراوي ثقة عنده.

وقال مغلطاي: "وكذا طريقة مسلم في التمييز إذا أذن في الرواية عن شخص كان ذلك تعديلا له"[٧].

ولم يذكر النص عن الإمام مسلم في ذلك، فلعله فهمه من كلام الحاكم المتقدم.

---

(١) راوية الإمام مسلم. انظر: **النقد والعلل عند الإمام مسلم**، لعبد الله دمفو، (ص١٢٥)

(٢) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (٥/ ٧٠)؛ و**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١/ ٢٥٨).

(٣) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١/ ٢٥٥-٢٦١)؛ و**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي، (١/ ٨٢).

(٤) **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، للذهبي، (ص٤٤).

(٥) **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، (١٢/ ٣٦٤-٣٦٥)؛ وانظر: **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، (١/ ٣١٨).

(٦) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، (١/ ٢٥٨).

(٧) **إصلاح كتاب ابن الصلاح**، لمغلطاي، (٢/ ٣٥٤).

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر توثيق ضمني من الإمام مسلم له، وهو مراد مسلم بهذه العبارة كما فسره الحاكم.

المطلب العاشر: أبو القاسم عُبيد الله بن محمد البغدادي، المعروف بابن حَبَابَة (ت:٣٨٩هـ)[١].

وقد ورد عنه الحكم بالكتابة عن راوٍ واحدٍ.

٢٢. قال أحمد بن محمد العتيقي - في محمد بن عبد الله الجوهري-: كان شيخا ثقة صالحا، ويؤم بالناس في مسجد أبي القاسم بن حَبَابة، وابن حَبابَة دلني عليه، وقال لي: "اكتب عنه، فإنه شيخ صالح"[٢].

محمد بن عبد الله بن أحمد، الجوهري، البغدادي، لم يكن عنده غير جزء واحد عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي[٣].

سأل عنه الخطيب البغدادي شيخه الحافظ أحمد بن محمد العتيقي فوثّقه[٤].

وأثنى عليه أبو القاسم ابن حَبَابَة، وأمر تلميذه العتيقي بالكتابة عنه.

الخلاصة: الأمر بالكتابة عن محمد بن عبد الله الجوهري توثيق ضمني من أبي القاسم بن حَبَابَة له، وأيده ثناؤه عليه.

---

(١) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (١٢/ ١٠٨)؛ **والأنساب**، للسمعاني، (٤/ ٣٤)؛ و**سير أعلام النبلاء**، للذهبي، (١٦/ ٥٤٨). وثقه العتيقي، والخطيب البغدادي، والسمعاني، وقال الذهبي:"الشيخ، المسند، العالم، الثقة".

(٢) **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، (٣/ ٥٠٤).

(٣) **المرجع السابق**، و**تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر، (٥٣/ ٣١٩).

(٤) **المرجع السابق**. وانظر: **سؤالات الخطيب البغدادي للإمام العتيقي في الجرح والتعديل جمع ودراسة**، لمثنى أحمد وكاع، حيث ذكر أنه استقصى الرواة الذين سأل عنهم الخطيب البغدادي شيخه العتيقي وعددهم (١٣) راويا. إلا أنه فاته محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري هذا فلم يذكره.

الخَاتِمَة

أهم نتائج البحث:

١. بلغ عدد الرواة الذين ورد الأمر بالكتابة عنهم بعبارة: ((**اكتب عنه**)) (٢٢) اثنان وعشرون راويا، كلهم ثقات إلا راو واحد في مرتبة ضعيف وهو رقم (٢)، وراو في مرتبة ضعيف جدا وهو رقم (٤).

٢. بلغ عدد أئمة الجرح والتعديل الذين ورد عنهم الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، عشر أئمة.

٣. أكثر الأئمة الذين ورد عنهم استعمال الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، هو الإمام أحمد بن حنبل، حيث أطلقه في حق تسعة رواة، إلا أنه لم يثبت عنه الحكم في ثلاثة رواة منهم وهم: عبدوس العطار رقم (١٤)، وعلي بن الجعد رقم(١٥)، ومحمد بن سليمان الحراني الملقب بومه رقم(١٦)، وكذلك لم يتبين صحة الحكم المنقول عنه في راوٍ واحد وهو محمد بن نوح العجلي رقم (١٧)، وبعده الإمام يحيى بن معين حيث حكم به في خمس رواة.

٤. غالبا ما يتبع الناقد الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، بالثناء عليه أو توثيقه.

٥. إن دلالة الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، هي توثيق ضمنيٌ للراوي الذي قيلت فيه، ويدل على ذلك دراسة أحوال الرواة الذين قيلت فيهم.

٦. ورد تفسير المراد بعبارة: ((**اكتب عنه**)) الصادرة من الإمام مسلم في قول الحاكم أبي عبد الله: "هذا رسمه في الثقات"، وكذلك تفسير مغلطاي لمراد الإمام مسلم بها، وبالنظر فيمن قيلت فيه، ودراسة أحوالهم يتبين أن هذا المعنى ليس اصطلاحا خاصا

بالإمام مسلم، بل هو كذلك عند النقاد الآخرين.

٧. قد يرد الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**)) مقيّدا من الناقد بنوع معيّن من الكتابة، فلا يكون توثيقا من الناقد لذلك الراوي في غير ما قيده به.

٨. الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، يعد توثيقا، بخلاف عبارة: ((**يُكتب حديثه**)) التي تستعمل غالبا في الراوي الذي يُنظر فيه ويعتبر به.

٩. الأمر بالكتابة عن الراوي بعبارة: ((**اكتب عنه**))، الذي تمت دراسته وجمع من قيل فيه في هذا البحث لم يجد الباحث من تعرض لبيانه، سوى ما تقدم عن أبي عبد الله الحاكم، ومغلطاي بن قليج.

أهم التوصيات:

١. الاهتمام بدراسة المصطلحات التي يطلقها الأئمة النقاد على الرواة، دراسة تطبيقية تتضمن الرواة الذين قيلت فيهم، وبيان أحوالهم، واستخراج مراد الأئمة بتلك المصطلحات، واتفاقهم أو اختلافهم في مدلولها.

٢. دراسة الرواة الذين نهى الأئمة تلاميذهم عن الكتابة عنهم، وبيان الأسباب، وتحديد مرتبة ذلك النهي.

المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ

١. **أبو حاتم الرازي وجهوده في خدمة السنة النبوية -علم المصطلح والنقد-**، للدكتور محمد اخروبات، المطبعة والوراقة الوطنية - مراكش، ط١، ذو القعدة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٢. **أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي**، لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت:٢٦٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. سعدي الهاشمي، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط ١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٣. **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ترجمته وأقوال أئمة الجرح والتعديل** فيه، للدكتور عبد العزيز العبد اللطيف، مكتبة العبيكان - الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٤. **إصلاح كتاب ابن الصلاح**، للحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت:٧٦٢هـ)، تحقيق: د. ناصر عبد العزيز فرج، أضواء السلف - الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٥. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للحافظ علاء الدين مُغلطاي بن قليج الحنفي (ت:٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، دار الفاروق للنشر - القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٦. **انتقاء الشيوخ عند المحدثين حتى نهاية القرن الثاني وأثره في الحكم على الرواية**، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، لمحمد زهير عبد الله المحمد، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٧. **الأنساب**، للحافظ أبي سعيد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني (ت:٥٦٢هـ)، حقق نصوصه وعلق عليه: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط٢، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٨. **تاريخ أسماء الثقات**، للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين (ت:٣٨٥هـ)، حققه: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٤٩م.

٩. **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت:٢٨٠هـ) عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.

١٠. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٧هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

١١. **تاريخ مدينة دمشق**، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي (ت:٥٧١هـ)، تحقيق: عمر العمروي، دار الفكر - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

١٢. **التاريخ الكبير**، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ)، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.

١٣. **تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطّنها العلماء من غير أهلها وواردیها**، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت،٤٦٣هـ)، حققه وضبط نصوصه وعلق عليه: د. بشار بن عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١٤. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت:٣٠٣هـ) الذين سمع منهم**، اعتنى به د. حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، ط١ ١٤٢٣هـ.

١٥. **تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت:٣٢٧هـ)، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٣٧٢هـ-١٩٥٣م ،بمطبعة دائرة المعارف العثمانية -حيدر أباد الهند.

١٦. **تقريب التهذيب**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢ هـ)، ومعه حاشية عبد الله بن سالم البصري، ومحمد أمين ميرغني. قابلها بأصول مؤلفيها، محمد عوامة، دار ابن حزم (الإخراج الجديد)، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٧. **تهذيب التهذيب**، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، اعتنى به عادل مرشد وآخر، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

١٨. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت:٧٤٢هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٩. **الثقات**، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت:٣٥٤هـ)، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن - الهند، ط١، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

٢٠. **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، عام ١٣٧٢هـ-١٩٥٣م بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد - الهند.

٢١. **جزء فيه المسائل التي حلف عليها الإمام أحمد، تصنيف أبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى الحنبلي (ت: ٥٢٦هـ)**، تحقيق: أبي عبد الله محمد بن محمود الحداد، دار العاصمة - الرياض، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٢. **الجعديات دراسة ونقد**، رسالة ماجستير في الحديث، إعداد: مالك سيف الدين أحمد القواسمي، كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٢٣. **ذكر محنة الإمام أحمد بن حنبل، جمع أبي عبد الله حنبل بن إسحاق بن حنبل**، دراسة وتحقيق: د. محمد نغش، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٢٤. **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)**، تحقيق وتعليق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر - بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٢٥. **سؤالات ابن الجنيد إبراهيم بن عبد الله الختلي لأبي زكريا يحيى بن معين (ت:٢٣٣هـ)**، تحقيق: د. أحمد بن محمد نور بن سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٦. **سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، دراسة وتحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٦م.

٢٧. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥: هـ)، في معرفة الرجال وجرهم وتعديلهم**، دراسة وتحقيق: د.عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، دار الاستقامة ومؤسسة الريان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٢٨. **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، لأحمد بن محمد بن غالب البرقاني (ت:٤٢٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٩. **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**، لحمزة بن يوسف السهمي، دراسة وتحقيق: د. موفق عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٣٠. **سؤالات الخطيب البغدادي للإمام العتيقي في الجرح والتعديل جمع ودراسة**، إعداد: م.د. مثنى أحمد وكاع، مجلة العلوم الإسلامية العدد (٣١) السنة (٧).

٣١. **سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة**، للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوي (ت:٤٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: د. موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٩م.

٣٢. **السنن الكبرى**، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت:٣٠٣هـ)، حققه: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣٣. **سير أعلام النبلاء**، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٣٤. **شرح علل الترمذي**، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الشهير بابن رجب الحنبلي (ت:٧٩٥ هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار العطاء، ط٦، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣٥. **الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه ومجهول روى ما لا يتابع عليه وصاحب يغلو فيها ويدعوا إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة**، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت:٣٢٢هـ)، اعتنى به: د. مازن بن محمد السرساوي، دار مجد الإسلام ودار ابن عباس، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٣٦. **ضوابط الجرح والتعديل**، للدكتور عبد العزيز العبد اللطيف، مكتبة العبيكان - الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٣٧. **طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث**، لأحمد بن هارون بن روح البرديجي (ت:٣٠١هـ)، حققه وعلق عليه: سكينة الشهابي، دار طلاس للنشر-دمشق، ط١، ١٩٨٧م.

٣٨. **طبقات الحنابلة**، تصنيف أبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى الحنبلي (ت٥٢٦:هـ)، صححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية - القاهرة، ط١.

٣٩. **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت:٢٣٠هـ)، دار صادر - بيروت.

٤٠. **العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، رواية عبد الله بن أحمد**، تحقيق وتخريج: د. وصي الله محمد عباس، المكتب الإسلامي ودار الخاني - الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤١. **العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ) برواية المروذي وصالح والميموني**، تحقيق: د.وصي الله عباس، دار الإمام أحمد للنشر، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٦م.

٤٢. **علل الحديث ومعرفة الرجال والتاريخ**، للإمام أبي الحسن علي بن المديني (ت:٢٣٤هـ)، دراسة: مازن بن محمد السرساوي، دار ابن الجوزي للنشر- الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.

٤٣. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢ هـ)، قام بإخراجه: محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان - القاهرة، ط٢، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٤٤. **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، للحافظ أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري (ت: ٩٢٦هـ)، حققه: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٤٥. **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، للحافظ المؤرخ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق ودراسة: د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير ود. محمد بن عبد الله الفهيد، مكتبة دار المنهاج للنشر - الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ.

٤٦. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، قدم له وعلق عليه: محمد عوامة وأحمد محمد الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٤٧. **الكامل في ضعفاء الرجال**، للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت:٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي عوض، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٨. **الكنى والأسماء**، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت:٣١٠هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر بن محمد الفريابي، دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٤٩. **الكنى والأسماء**، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري (ت:٢٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الرحيم بن محمد القشقري، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥٠. **لسان الميزان**، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، اعتنى به: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، أخرجه: سلمان عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، نشر دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٥١. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت:٣٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجد السلفي، دار الصميعي - الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٥٢. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للإمام الحافظ أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت:٨٠٧هـ)، حققه: حسين سليم أسد الداراني، دار المنهاج - جده، ط١، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

٥٣. **مسائل الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ)، رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري (ت:٢٧٥هـ)**، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق للنشر - القاهرة، ط١، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

٥٤. **مصطلح ((يكتب حديثه)) دراسة تطبيقية عند النقاد**، للدكتورة عفاف بنت غنيم عواد الجهني، جامعة الدمام.

٥٥. **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل**، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، دار الفكر - دمشق، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٥٦. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، للإمام الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت:٢٦١هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥-١٩٨٥م.

٥٧. **المعلم بشيوخ البخاري ومسلم**، للحافظ أبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون الأندلسي (ت: ٦٣٦هـ)، تحقيق: عادل سعد، دار الكتب العلمية - بيروت، (ط).

٥٨. **المغني في الضعفاء**، للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. نور الدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي بقطر، ط١.

٥٩. **مناقب الإمام أحمد**، للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٦٠. **الموقظة في علم مصطلح الحديث**، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ط٢، ١٤١٢هـ.

٦١. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد عوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

٦٢. **نزهة الألباب في الألقاب**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز السوادي، مكتبة الرشد- الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٦٣. **النقد والعلل عند الإمام مسلم**، للدكتور عبد الله بن محمد دمفو، مجلة لسان المحدث، الصادرة عن الرابطة المحمدية للعلماء بالمملكة المغربية، العدد الأول، رمضان ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م.

٦٤. **هدي الساري**، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)، قام بإخراجه محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان - القاهرة، ط٢، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

مجلة تعظيم الوحيين

No (6)

Meaning of the command of a critic to write from a narrator saying: (write from him) – Theoretical and Practical Study

Dr. Mustapha bin Muhammad Mahmood Mukhtar

Research Topic:

A theoretical and Practical study of the command of a critic to write from a narrator saying (write about him), including the meaning of the statement and the position of narrators that this statement was made concerning them.

Research Objective:

Explanation of the statement (write from him), difference between it and the statement: (his hadith is written), the position of narrators that this statement was made concerning them, and establishing the fact that this statement is not particular to Imam Muslim alone.

Research Problem:

Answering the following questions:

1- What is the meaning of the command of a critic to write from a narrator saying (write from him)?

2- Is the concept of the command of a critic to write about a narrator saying (write from him) particular to Imam Muslim or not?

3- What is the position of narrators that this statement was made concerning them?

Research Findings:

1- The meaning of the command of a critic to write about a narrator saying (write from him) is an implied authentication of the narrator this statement was made about.

2- The statement (write from him) is not a concept particular to Imam Muslim, it is also used by others.

Keywords:

Write from him, Command, writing

مجلة تعظيم الوحيين

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **Translation of the Eighth Edition research abstracts Synthetic Constructions in the Qur'anic readings (Meaning, Development and Ruling)**
  Dr. Ali bin AbdulQadir bin Sheikh Ali Sait
- **The Name of Allah (The Most Kind) in the Glorious Quran (An Objective Study)**
  Dr. Ruqayyah bint Muhammad bin Salim Baaqais
- **Light in the Objectives of the Quran through the verse (This is a Message for Mankind)**
  Dr. Mas'ad bin Musaa'id al-Husaaini
- **Ibn Juzai's Criticisms of Az-Zamakhshari in Quranic Exegesis (Comparative Study)**
  Prof. Shayi' bin Abdihi bin Shayi' al-Asmari
- **The expression of scholars of hadith in weakening a hadith by saying: the fault is on a "narrator" or a "group of narrators" (Theoretical Practical and Analytical Study)**
  Dr. Waa'il Hamood Huzaa' Radman
- **Meaning of the command of a critic to write from a narrator saying: (write from him) – Theoretical and Practical Study**
  Dr. Mustapha bin Muhammad Mahmood Mukhtar

8

Vol. 8, Issue 4,- 1442 AH - 2021 AD

ISSN 1658-774X